منع الأطفال من الخروج إذا أقبل الظلام

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :( إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم ، فإن الشيطان ينتشر حينئذ ، فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم ، وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا ، وأوكوا قربكم واذكروا اسم الله ، وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو أن تعرضوا عليها شيئا ، وأطفئوا مصابيحكم ) متفق عليه

وروى مسلم عن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( لا ترسلوا فواشيكم - أي كل ما ينتشر من ماشية وغيرها - وصبيانكم إذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء ، فإن الشياطين تنبعث إذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء ) .

وقال الإمام النووي رحمه الله :" قوله ( جنح الليل ) هو بضم الجيم وكسرها ، لغتان مشهورتان ، وهو ظلامه ، ويقال : أجنح الليل : أي : أقبل ظلامه ، وأصل الجنوح الميل .قوله صلى الله عليه وسلم : ( فكفوا صبيانكم ) أي : امنعوهم من الخروج ذلك الوقت .قوله صلى الله عليه وسلم : ( فإن الشيطان ينتشر ) أي : جنس الشيطان ، ومعناه أنه يخاف على الصبيان ذلك الوقت من إيذاء الشياطين لكثرتهم حينئذ . والله أعلم " انتهى." شرح مسلم "

الإسلام سؤال وجواب